

لسان العرب

(نصف) النِّصْفُ أَحدُ شَقَيِّ الشَّيْءِ ابن سيدة النِّصْفُ والنِّصْفُ بالضم والنِّصْفُ صِيفٌ والنِّصْفُ الأَخيرةُ عن ابن جنبي أَحدُ جزأَيِ الكمالِ وقراءَ زيد بن ثابت فلها النِّصْفُ وفي الحديث الصبر نِصْفُ الإيمانِ قال ابن الأثير أَراد بالصبر الوَرَعَ لأنَّ العبادة قِسْمانِ نِصْفُكُ وورَعَ فَالنِّصْفُ سُلْكُ ما أَمَرَتْ به الشريعةُ والورَعَ ما نَهَتْ عنه وإنما يُنْتَهَى عنه بالصبر فكان الصبرُ نِصْفَ الإيمانِ والجمعُ أَصْفٌ ونِصْفُ الشَّيْءِ يَنْصِفُهُ نِصْفًا وانتِصْفُهُ وتَنْصِفُهُ ونِصْفُهُ أَخذُ نِصْفِهِ والمُنْصِفُ من الشرابِ الذي يُطْبَخُ حتى يذهب نِصْفُهُ ونِصْفُ القَدْحِ يَنْصِفُهُ نِصْفًا شربُ نِصْفِهِ ونِصْفُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ يَنْصِفُهُ بلغ نِصْفَهُ ونِصْفُ النهارِ يَنْصِفُ وَيَنْصِفُ وانتِصْفُ وأَنْصِفُ بلغ نِصْفَهُ وقيل كلُّ ما بَلَغَ نِصْفَهُ في ذاته فقد أَنْصِفَ وكلُّ ما بلغ نِصفه في غيره فقد نِصَفَ وقال المسيب بن علس يصف غائصاً في البحر على دُرَّةٍ نِصْفَ النهارِ الماءُ غامِرُهُ وورَفَيْقُهُ بالغَيْبِ لا يدري أَراد انتِصْفَ النهارِ والماءُ غامره فانتِصَفَ النهارُ ولم يخرج من الماء فحذف واو الحال ونِصْفُ الشَّيْءِ إذا بلغت نِصْفَهُ تقول نِصَفْتُ القرآنَ أَي بلغت النصفَ ونِصْفَ عُمُرِهِ ونِصْفَ الشَّيْبِ رأْسَهُ ويقال قد نِصَفَ الإزارُ ساقَهُ يَنْصِفُها إذا بلغ نِصْفَها وأنشد لأبي جُنْدَبِ الهذلي وكنْتُ إذا جارِي دَعَا لِمَضْوَفَةٍ أُشْمِرُ حتى يَنْصِفَ الساقَ مئْزَرِي وقال ابنُ مَيْسَرَةَ يمدح رجلاً ترى سَيْفَهُ لا يَنْصِفُ السِّاقَ نَعْلَهُ أَجَلٌ لا وإن كانت طِوالاً مَحامِلُهُ° الزبيدي° ونِصْفُ الماءِ البئرِ والحُبُّ° والكُوزُ وهو يَنْصِفُهُ نِصْفًا ونِصْفًا وقد أَنْصَفَ الماءُ الحُبَّ° إنْصافاً° وكذلك الكوز إذا بلغ نِصفه فإن كنت أُنْتِ فعَلاتٌ به قلت أَنْصَفْتُ الماءَ الحُبَّ° والكوزُ إنْصافاً° وتقول أَنْصَفَ الشَّيْبُ رأْسَهُ ونِصْفٌ تَنْصِيفاً° وإذا بلغت نِصْفَ السِّنِّ قلت قد أَنْصَفْتَهُ ونِصْفَتُهُ إنْصافاً° وتَنْصِيفاً° وَأَنْصَفْتَهُ من نَفْسِي وإنْءَ نِصْفانِ بالفتح بلغ الكيلُ أو الماءُ نِصْفَهُ وجُمُجُمةٌ نِصْفِي° ولا يقال ذلك في غير النِّصْفِ من الأجزاء أُنْتِ عني أنه لا يقال ثَلَاثانٍ ولا رُبْعانٍ ولا غير ذلك من الصفات التي تقتضي هه الأجزاء وهذا مروى° عن ابن الأعرابي ونِصْفُ البُسْرُ رِطَبٌ نِصْفُهُ هذه عن أبي حنيفة ومَنْصِفٌ القَوْسُ° والوترُ موضعُ النِّصْفِ منهما وَمَنْصِفُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ° والمَنْصِفُ من الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه° والمَنْصِفُ نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان بالْمَنْصِفِ أَي الموضع الوسط بين الموضعين وَمَنْصِفُ الليل والنهار وَسَطُهُ° وانتِصْفُ النهارِ ونِصْفُ فهو يَنْصِفُ ويقال أَنْصَفَ النهارُ أَياً° أيضاً° أَي انتِصَفَ وكذلك نِصْفُ قال الفرزدق وإن°

نَبِيَّ هَتَّهْنُ الْوَالِدُ بعدما تصعد يوم الصَّيْفِ أَوْ كَادَ يَنْصُفُ وقال العجاج حتى إذا الليلُ التَّمامُ نصَّفاً وكل شيء بلغ نصف غيره فقد نصَّفه وكل شيء بلغ نصف نفسه فقد أنصَفَ ابن السكيت نصَّفَ النهارُ إذا انتصف وأنصَفَ النهارُ إذا انتصف ونصَّفت الشيء إذا أخذت نصفه وتذصيفُ الشيء جعله نصفين ونصَّفته المال قاسمته على النصف والنصَّصفُ الكهل كأنه بلغ نصف عمره وقوم أنصاف ونصَّصفون والأُنثى نصَّفت ونصَّفة كذلك أيضاً كأنَّ نصَّفت عمرها ذهب وقد بيَّن ذلك الشاعر في قوله لا تذكِّحنَّ عَجُوزاً أَوْ مُطَلَّقةً ولا يَسُوقنَّها في حَبْلِكَ القَدَرُ وإن أتوكَ فقالوا إنها نصَّفتُ فإنَّ أطلَّيبَ نصَّفيها الذي غيَّرا .
 (* في هذا البيت إقواء) .

أَنشده ابن الأعرابي ابن شميل إن فلانة لعلى نصَّفيها أي نصَّفت شبابها وأنشد إنَّ غُلاماً غرَّه جَرَّ شَبِيَّةً على نصَّفيها من نفسه لَصَّعيف الجَرَّ شَبِيَّة العجوز الكبيرة الهَرمة وقيل النَّصَّف بالتحريك المرأة بين الحَدَثة والمُسِنَّة وتصغيرها نُصَّيفُ بلا هاء لأنها صفة وفي قصيدة كعب شدَّ النَّهارَ ذِراعِي عَيْطَلٍ نصَّفي النصف بالتحريك التي بين الشابَّة والكهولة وقيل النَّصَّف من النساء التي قد بلغت خمسا وأربعين ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الأول لأنه يجرُّه اشتقاق وهذا لا اشتقاق له والجمع أنصاف ونصَّف ونصَّف الأخرى عن سبويه وقد يكون النَّصَّف للجمع كالواحد وقد نصَّف والنصَّصيف مكيال وقد نصَّفهم أخذ منهم النَّصَّف يَنْصُفُهم نصَّفاً كما يقال عَشْرَهُم يَعْشُرُهُم عَشْرًا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تُسَبِّهُوا أصحابي فإن أهدكم لو أنفق ما في الأرض جميعاً ما أدرك مُدٌّ أحدَهُم ولا نصَّيفه قال أبو عبيد العرب تسمي النَّصَّف النَّصيف كما يقولون في العُشْر العَشِير وفي الثُّمُن الثَّمِين وأنشد لسامة بن الأكوع لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصَّيفٌ ولا تُمَيِّراتٌ ولا تعجيفٌ لكنَّ غذاها اللَّيِّنُ الخَريفُ أَلْمَحْضُ والقارِصُ والنصَّيفُ والنصَّيف الخِمار وقد نصَّفتِ المرأةُ رأسها بالخمار وانتصَّفتِ الجارية وتذصَّفت أي اختمرت ونصَّفتها أنا تذصيفاً ومنه الحديث في صفة الحور العين ولذصَّيفٌ إحداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها هو الخِمار وقيل المِعْجَرُ ومنه قول النابغة يصف امرأة سقط النَّصَّيف ولم تُرَدِ إسقاطه فَتَنَاوَلَتْهُ واتَّصَقَتْنا باليدِ قال أبو سعيد النَّصَّيف ثوب تتجلى به المرأة فوق ثيابها كلها سمي نصيفاً لأنه نصَّف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النَّصَّيف لأن النَّصَّيف إذا جعل خِماراً فسقط فليس لسترِها وجهها مع كشفها شعرها معنًى وقيل نصَّيف المرأة مِعْجَرُها والنصَّصفُ والنصَّمَّغةُ والإنصاف إعطاء الحق وقد انتصف منه وأنصف

الرجلُ صاحبه إنصافاً وقد أعطاه الذمَّصفَة ابن الأعرابي أنصف إذا أخذ الحق وأعطى الحق والنصف اسم الإنصاف وتفسيره أن تعطيه من نفسك النصف أي تُعْطيه من الحق كالذي تستحق لنفسك ويقال انتصفت من فلان أخذت حقي كما لاً حتى صرت أنا وهو على النصف سواءً وتذمَّصفت السلطان أي سألته أن يُذمَّصفتني والنصفُ الإنصافُ قال الفرزدق ولكنَّ نِصفاً لو سببتُ وسببتني بنو عبد شمسٍ من منافٍ وهاشمٍ وأنصف الرجلُ أي عدل ويقال أنصفه من نفسه وانصفت أنا منه وتناصفوا أي أنصف بعضهم بعضاً من نفسه وفي حديث عمر مع زباج بن رَوْح مَتَى أَلِقَ زَبَاجَ بن رَوْحٍ ببلدةٍ لي النصفُ منها يَقْرَعُ السِّنَّ من زدمٍ النصف بالكسر الانتصاف وقد أنصفه من خصمه يُذمَّصفه إنصافاً ونصفه يذمَّصفه ويذمَّصفه نصفاً ونصافة ونصافاً ونصافاً وأنصفه وتذمَّصفه كلاًه خدمه الجوهري تنصَّف أي خدَم قالت الحُرقة بنت النعمان بن المنذر فبيدنا نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا إذا نحنُ فيهم سوقةٌ نتذمَّصفُ فأفٍّ لدُنْيَا لا يدُومُ نعيمُها تقلِّبُ تاراتٍ بينا وتصرِّقُ ويقال تنصَّفتَه بمعنى خدَمته وعبدته وأنشد ابن بري فإنَّ الإلهَ تذمَّصفته بأنَّ لا أعقِّ وأَنْ لا أُحُوبا قال وعليه بيت الحُرقة بنت النعمان بن المنذر إذا نحن فيهم سوقة نتنصف ونصف القومَ أيضاً خدمهم قال لبيد لها غلالٌ من زازقيٍّ وكُرُوفٍ بأَيِّمانٍ عَجْمٍ يذمَّصفون المَقاولَ قوله لها أي لطُروف الخمر والناصفُ والمندمَّصف بكسر الميم الخادم ويقال للخادم مندمَّصف ومندمَّصفُ والذمَّصيفُ الخادم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر داود عليه السلام فقال دخل المِحراب وأقعد مندمَّصفاً على الباب يعني خادماً والجمع مَناصِف قال ابن الأثير المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح الميم وفي حديث ابن سلام رضي الله عنه فجاءني مندمَّصف فرفع ثيابي من خلَّفي ويقال نصفت الرجل فأنا أنمَّصفه وأنمَّصفه نصافة ونصافة أي خدمته والذمَّصفةُ الخدَمُ ام واحدهم ناصفٌ وفي الصحاح والنصف الخدَمُ ام وتنصَّفه طلب مَعْرُوفه قال فإنَّ الإلهَ تذمَّصفته بأنَّ لا أخونَ وأنَّ لا أخانا وقيل تذمَّصفته أطلعته وانقادت له وقول ابن هرمة مَنْ ذَا رَسولٍ ناصِحٌ فَمُبلِّغٌ عَنِّي عُلايَّةَ غَيْرِ قَبيلِ الكاذِبِ أُنِي غَرِضتُ إلى تَناصُفٍ وجَهِها غَرَضَ المِحْرَبِ إلى الحبيبِ الغائبِ أي اشتدقتُ وقيل معناه خدَمة وجهها بالنظر إليه وقيل إلى محاسنه التي تقسَّمت الحسن فتناصفتَه أي أنصفَ بعضها بعضاً فاستوت فيه وقال ابن الأعرابي تناصَّف وجهها محاسنها أنها كلاًها حسنة يُذمَّصفُ بعضها بعضاً يريد أن أعضاءها متساوية في الجمال والحسن فكأنَّ بعضها أنصف بعضها وقال الجوهري يعني استواء المحاسن كأنَّ بعض أعضاء الوجه أنصف بعضها في أخذ القسط من الجمال

ورجل متناصف مُتساوي المحاسن وأَنَصِف إذا خدم سيده وأَنَصِف إذا سار بنصف النهار
والمَنَاصِف أَوَدِيَة صغار والنواصِف صخور في مَنَاصِف أَسْنَاد الوادي ونحو ذلك من
المَسَايِل وفي حديث ابن المَسَّيْدِيَّ غَاءَ بَيْنَ القِرَانِ السَّوِّءِ والنَّوَصِف جمع ناصفة وهي
الصخرة قال ابن الأَثِير ويروى التَّراصِف والنواصِفُ مجاري الماء في الوادي واحدها
ناصفة وَأَنَشِد خَلَايَا سَفَرِيْنَ بِالنَّوَصِفِ مِنْ دَدٍ وَالنَّاصِفَةَ مِنَ الأَرْضِ رَحَابَةً بِهَا شَجَرٌ لَا
تَكُونُ نَاصِفَةً إِلَّا وَلَهَا شَجَرٌ وَالنَّاصِفَةُ الأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الثُّمَامَ وَغَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
النَّاصِفَةُ مَوْضِعٌ مِنْ بَنَاتِ يَتَّسَعُ مِنَ الوَادِي قَالَ الأَعْشَى كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَصِفَ مِنْ تَثَلٍ
لِيِثَافَ فَرَا خَلَايَا الأَسْلَاقُ وَالنَّاصِفَةُ مَجْرَى المَاءِ وَالجَمْعُ النَّوَصِفُ وَقِيلَ النَّوَصِفُ
أَمَاكِنُ بَيْنَ الغِلَاطِ وَاللَّيْنِ وَأَنَشِدُ قَوْلَ طَرَفَةَ كَأَنَّ النَّوَصِفَ المَالِكِيَّةَ غُدُوءَةً
خَلَايَا سَفَرِيْنَ بِالنَّوَصِفِ مِنْ دَدٍ وَقِيلَ النَّوَصِفُ رَحَابٌ مِنَ الأَرْضِ وَنَاصِفَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ
بِناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أَوْ بِمُحَاجِرِ